Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خالص • وليس كذلك نحوا من الأشباح الهائلة الضخمة التى يتوهمها الانسان بعيدا بعيدا عن عالمنا الجزئى المحدود • وانما هو ما تحصيه بعدد من المجموعات الحركيه • وفى عملية الخلق الفنى نكون بازاء عدد من الذبذبات العصبية فى الدماغ • ووفقا لهذه الذبذبات يطبق الزمان صورته أو يظهر الزمان بنسبيته على مشهد من التجارب الحية التى يحاول أن يمر بها الوجدان البشرى • وفى هذه الصورة الشعرية المتقدمة تتبين الاحساس الفنى بالزمان فى البيت الأول • ولكنه عاد فاتضح بشكل قوى فى البيت الأخير • وكان تعبير الشاعر جميلا الى أقصى درجة حينما لم يحدد من الساعات التى يعانى فيها تجربة الخلق بل أعطانا كلمتين فى مجرد ذكرهما دلالة قوية على احساسه بالترابط الحى • كما أعطانا حركة دائرية تنافى الانقطاع وتتسم باللانهائية وتشعرنا بمبلغ ما فى نفسه من اعتسال فكرة التسلسل الزمنى وما فى عقله من مكابدة للصعوبات التى تنجم عن عملية الخلق فى الشعر •

لابد هنا من دراسة سيكلوجية لعملية الخلق وفكرة الزمان •

ونحن اذ نعنى الآن بابانة الرابطة التى تصل بين كل من الزمان والشعر عن طريق الاتفاق الشعورى واذ نحاول الكشف عن تلك الصلة العميقة بين الاحساس وبين بعد الاحساس لا يكفى أن نرى ذلك مجسما فى عملية الخلق وحدها وانما لابد بالاضافة الى هذا من النظر فى مشكلة الوجود كما يحاول الشعر أن يتدخل فيها وأن يكشف النقاب عنها • فالوجود زمنى أو هو متزمن بطبيعته ولا نكاد نتقدم فيه أو نقبل عليه حتى يفاجئنا الزمان وحتى تصدمنا حقيقته صدمة تشعرنا به • والشعر المتافيزيقى معروف فى تاريخ الأدب الغربى بصورة واضحة خاصة بعد أن ظهر فى الانجليزية فى مستهل هذا القرن : ت•س اليوت ، وبعد أن ظهرت المدارس الفرنسية التى تنزع